

أحدث المعلومات عن الموارد البشرية

ملاحظة عن وضع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

خلفية قانونية

١- في عام ١٩٤٦، عندما تم اعتماد دستور منظمة الصحة العالمية، كان هناك العديد من الهيئات الدولية والإقليمية المعنية بالصحة العمومية مثل المنظمة الصحية للبلدان الأمريكية^١ ومكتب الصحة الإقليمي للبلدان العربية (ومقره في الإسكندرية، مصر). وتنص المادة ٥٤ من دستور المنظمة على أن المنظمة الصحية للبلدان الأمريكية وسائر المنظمات الصحية الإقليمية الحكومية الدولية، التي كانت قائمة قبل توقيع هذا الدستور "تندمج في المنظمة في الوقت المناسب" على أساس قبول متبادل من السلطات المختصة تعبر عنها المنظمات المعنية.

٢- وقد اندمج مكتب الصحة الإقليمي للبلدان العربية في المنظمة، وأصبح المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط. وقد أبرمت المنظمة اتفاقاً مع المنظمة الصحية للبلدان الأمريكية في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٤٩، وتنص المادة ٢ منه على ما يلي: "يقوم المؤتمر الصحي للبلدان الأمريكية، عن طريق مجلس إدارة المنظمة الصحية للبلدان الأمريكية والمكتب الصحي للبلدان الأمريكية على التوالي بدور كل من اللجنة الإقليمية والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لنصف الكرة الغربي، طبقاً لأحكام دستور منظمة الصحة العالمية. ومراعاة للتقليد المتبع، تحتفظ كل من المنظمين باسمها على أن يضاف إلى اسم الأولى عبارة "اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية" وإلى اسم الثانية عبارة "المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية".^٢

٣- وهكذا ظلت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بمثابة منظمة دولية منفصلة ولها دستورها الخاص، ونظام تصريف الشؤون، ونظام الحصص والميزانية والقواعد، والموظفين، ومراجع الحسابات الخارجي، والمستشار القانوني الخاصين بها. ومع ذلك، فإنها تعمل في وقت واحد منذ عام ١٩٤٩، على أساس الاتفاق المذكور أعلاه، باعتبارها المنظمة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للأمريكتين، مع اضطلاع مجلس إدارتها لها بدور اللجنة الإقليمية، والمكتب الصحي للبلدان الأمريكية (أمانة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية) بدور المكتب الإقليمي. ويتم انتخاب مدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية من خلال المؤتمر الصحي للبلدان الأمريكية ويقدم اسمه/ اسمها إلى المجلس التنفيذي لتعيينه كمدير إقليمي لمنظمة الصحة العالمية للأمريكتين.

١ أصبح اسمها "منظمة الصحة للبلدان الأمريكية" بقرار اتخذته المؤتمر الصحي الخامس عشر للبلدان الأمريكية، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٨.

٢ انظر الوثائق الأساسية، الطبعة ٤٨، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤.

الميزانية

٤- تنص المادة ٦ من الاتفاق المبرم بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية على أن "تخصص حصة مناسبة من ميزانية منظمة الصحة العالمية للأعمال الإقليمية". وعلى هذا الأساس، تخصص منظمة الصحة العالمية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية كل ثنائية جزءاً من ميزانية المنظمة يعادل حوالي ٥٪ من مجموع الميزانية البرمجية للمنظمة، ويمثل حوالي ٣٠٪ من البرنامج والميزانية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية (قطاع "البرامج الأساسية"). وتقدم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تقارير شهرية للمنظمة بشأن تنفيذ أموال المنظمة المخصصة لها، حسب فئة الإنفاق وعلى أساس إطار نتائج المنظمة، والذي يعتبر نفس إطار النتائج الخاص بمنظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية. وبلغت الميزانية المخصصة للمكتب الإقليمي للأمريكتين للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ نحو ١٧٦ مليون دولار أمريكي، منها ٨٢ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدرة. وهو ما يمثل ٥,٤٪ من الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥، و٢٩,٣٪ من البرنامج والميزانية الخاصة بمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية للثنائية ٢٠١٤-٢٠١٥ إذا ما استثنينا العناصر المتعلقة بالاستجابة للفاشيات والأزمات واستئصال شلل الأطفال. ويقوم مراجع حسابات خارجي بالتصديق على نفقات منظمة الصحة للبلدان الأمريكية كجزء من المراجعة المالية.

الموارد البشرية وآثارها على حركة التنقلات العالمية

٥- يتم صياغة سياسات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالموارد البشرية وفقاً للنظام الأساسي للموظفين ولوائح الموظفين، وهي تطبق على موظفي منظمة الصحة العالمية وليس على موظفي منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. ومع ذلك، فإن السياسات المتعلقة بالموارد البشرية والنظام الأساسي للموظفين ولوائح الموظفين في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية يتم تحديثها بانتظام لتتواءم مع تلك الخاصة بمنظمة الصحة العالمية.

٦- والموظف الوحيد في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية والذي ينتمي إلى منظمة الصحة العالمية هو مدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وهو يشغل منصب المدير الإقليمي للأمريكتين في الوقت ذاته.

٧- يخضع الموظفون في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية للنظام الأساسي للموظفين ولوائح الموظفين الخاصة بالمكتب الصحي للبلدان الأمريكية، ويتلقون رسائل التعيين الخاصة بمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وهم يخضعون لسلطة مدير منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (لائحة الموظفين ١-٢ من النظام الأساسي لموظفي المكتب الصحي للبلدان الأمريكية على النحو التالي: "جميع الموظفين خاضعون لسلطة المدير وقراراته التي تصدر بإلحاقهم بأي نشاط من أنشطة المكتب الصحي للبلدان الأمريكية أو أي منصب من مناصبها. وهم مسؤولون أمام المدير عن ممارسة الأعمال الموكلة إليهم ويكون في كل وقت الموظفين، من حيث المبدأ، تحت تصرف المدير العام").

٨- وبالتالي فإن السياسة الخاصة بحركة التنقلات العالمية المقترحة لن تطبق تلقائياً على موظفي منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. ومن ثم، تنتظر منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تنفيذ آليات لضمان تعاون منظمة الصحة للبلدان الأمريكية مع منظمة الصحة العالمية في تنفيذ السياسة الخاصة بحركة التنقلات العالمية، مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع القانوني لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

٩- وخلال العامين الماضيين، انتقل ١٦ موظفاً بين منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، منهم خمسة لمناصب رؤساء للمكاتب القطرية. ويوجد في الوقت الحالي ٥٢ مرشحاً من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على قائمة الاختيار لرؤساء المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية.

١٠- وعندما تقوم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أو منظمة الصحة العالمية بعرض وظيفة على أحد موظفي المنظمة الأخرى، تعتبر هذه الخطوة بمثابة نقل بين الوكالات وفقاً للاتفاق المشترك بين المنظمات بشأن نقل وانتداب أو إعارة الموظفين بين المنظمات التي تطبق نظام الأمم المتحدة الموحد للمرتبات والبدلات.

١١- ويتم استشارة إدارة وممثلي الموظفين في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن سياسات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالموارد البشرية، وهم أعضاء في المجلس العالمي المشترك للموظفين والإدارة، والذي يعتبر بمثابة آلية على نطاق المنظمة ككل لإجراء مشاورات بين الموظفين والإدارة بشأن سياسات شؤون الموظفين وشروط الخدمة. وهذه الآلية التعاونية تيسر المواءمة بين سياسات الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

= = =